

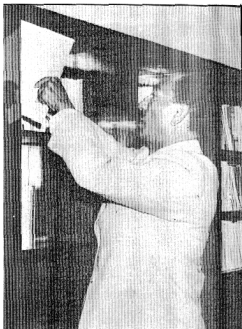
من أوراق

الرئيس السادات

٩

الجليد.. يذوب:

بين موسكو والقاهرة!



## أحنيته رأسي للعاصفة وأحنيته لمصر أكثر

في سنة ١٩٧١ قرر الرئيس السادات أنها سنة حسم القضية وإزالة آثار العدوان .. وكان قد أزال عدواننا آخر على مصر عندما صوّت مراكز القوى .. ولولا الوعود السوفيتية على أرفع المستويات ما أعلن في كل المؤتمرات الشعبية الكبرى أن سنة ١٩٧١ هي « السنة » التي اختارها وشاءها القدر ..

وبقول الرئيس السادات إنه أحني رأسه للعاصفة الهوجاء التي هبّت عليه من موسكو .. ولكنه في نفس الوقت أحني رأسه لمصر فن أجلبها هانت عليه أشياء كثيرة ..

الطلب من السوفيت لكي يساعدونا على ما نل  
وما نحن عطين عليه ..

وأهم من ذلك كله أنني أوضحت كل لي  
على الروس تماما . وأطمعهم على كل جانب  
بعض للعقبن السياسيين لاحتفوا أنني حق  
الترحيب بالرئيس بوجورني لم أغفل لحظة  
ذكر محاورتي وعن تحذيري له ..

في حفلة العشاء التي أقامها لي الرئيس  
القاهرة يوم ٢٧ مايو قلت من أول لحظة

أشخاص بأشخاص . وإلا هي علاقة دول . علاقة أبق  
وأهم من الأشخاص ..

والذي يقرأ الصحف السوفيتية في ذلك الوقت يجد أن  
السوفيت سعداء ببلده النهاية . أو ببسطة البداية . وعلى  
الرغم من أنني استرحت بعض الشيء . فإن هومي لم يخف .  
فعدني تجارب معهم قبل ذلك طويلا وعديدة . ولكن  
جعلت أنني نفسي . ولم يخف عن بال لحظة واحدة . أنني  
قد حدثت سنة ١٩٧١ بسنة الحسم . ومعروف للعالم كله .  
وللسوفيت . ما هذا الذي تريد أن تحسمه . وما هو

الرئيس بوجورني وفي حليته  
معاينة صيدالفة مع مصر . وهذه  
المعاينة اعتبرها السوفيت شيئا  
جديدا للعلاقات الثودية بيننا .

ورأت فيها التصرف السوفيتية لجباها لروسيا وولاية  
لمريكا التي حاولت بزيارة بوجورني لغير أن . تدق ! فيما  
العلاقات الثمنة بين البلدين .

كما أن السوفيت رأوا في هذه المعاينة بعد لتسوية  
رجالهم في السلطة . تأكيداً لأن العلاقة بيننا ليست علاقة

سألهن